(219) من سمات أهل البيت - عليهم السّلام- 2 المحبّة في قلوب المو َمنين إنّ الا ِيمان باللّه و العمل الصالح ي ُورث محبّ َة في قلوب الناس، إذ للا ِيمان أثر بالغ في القيام بحقوق اللّه أوّلا ً، وحقوق الناس ثانيا ً، لا سيّ َما إذا كان العمل الصالح نافعا ً لهم، و لذلك استقطبالمو َمنون حُبّ َالنّاس، لدورهم الفعّال في إصلاحالمجتمعالا ِنساني. وهذا أمر ملموس لكلّ النّاس، وإليه يشير قوله سبحانه: (إ ِنّ َ الّذين َ آمَ َنُوا و َعَ َمِلُوا الصّال ِحات سَ َيَ ْجعَ َلُ لَ َهُ ُم ُ الرّ َحْمن و ُدا ً) .(1) وبما أنّ الا َنبياء بلغوا قمّ َة الا ِيمان كما بلغوا في العمل الصالح ذروته، نرى أنّ لهم منزلة كبيرة في قلوب الناس لا يضاهيها شيء، لا َنّهم صرفوا أعمارهم في سبيل إصلاح أ ُمور الناس وإرشادهم إلى مافيه الخير و الرشاد. هذا حال الا َنبياء ويعقبهم الا َوصياء والا َولياء والصلحاء. أخرج أبو إسحاق السعدوي في تفسيره باسناده عن البراء بن عازب، قال: _____

(1)مريم:96